مجلة علوم
ذوى الاحتياجات الخاصة

أثر التدخل اللغوي السردي في تنمية مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ضعاف السمع

إعداد

ريهام جمال أحمد عرابي

للحصول على درجة الماجستير في اضطرابات اللغة والتخاطب

تحت اشراف

الأستاذ الدكتور

علي سيد محمد عبدالجليل

أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية

جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور

عماد الدين عبدالمجيد الوسيمي

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية

جامعة بني سويف

الدكتور

حماده محمد سعيد الزيات

مدرس اضطرابات اللغة والتخاطب

كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر التدخل اللغوي السردي في تنمية مهارات الاستخدام الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، والتحقق من استمرار التحسن بعد الانتهاء من الدراسة، وفي سبيل تحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق اختبار الاستخدام الاجتماعي للغة على مجموعة الدراسة والتي كان عددها الأصلي ٥٠ طفل ووجد بينهم (١٧) طفل ضعيف سمع وقامت الباحثة باختيار عينة غرضية عددهم (١٠) كمجموعة حساب الخصائص السيكومترية و(٧) كعينة التجربة الأساسية للبحث من سن ٦-٩ سنوات يعانون ضعف السمع وتدني لمهارات الاستخدام الاجتماعي للغة كعينة للتطبيق الفعلي للبحث وتم تقييم المشاركين عن طريق القياس القبلي – البعدي – التتبعي للمجموعة الواحدة، وتم إعداد الدراسة القائمة على التدخل اللغوي السردي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية السرد اللغوي في تنمية مهارات الاستخدام الاجتماعي ، كما أسفرت النتائج عن استمرار التحسن خلال فترة المتابعة شهر بعد الانتهاء من تطبيق الدراسة.

الكلمات الافتتاحية: التدخل اللغوي السردي – مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة – ضعاف السمع.

THE EFFECT OF NARRATIVE LINGUISTIC INTERVENTION ON DEVELOPING PRAGMATIC LANGUAGE SKILLS IN CHILDREN WITH HEARING IMPAIRMENT .

Abstract

The aim of the study was to identify the impact of narrative linguistic intervention on the development of social use skills in hearing-impaired children, and to verify that improvement continued after the completion of the study. In order to achieve that, the researcher applied the test for the social use of language to the original 50 children among them. (17) A vulnerable child heard and the researcher selected a purpose sample. (10) as a group for calculating psychometric properties and (7) as a basic sample for research from 6 to 9 years of age with hearing impairment and low skills for the social use of the language as a sample for the actual application of research. Participants were assessed by tribal-dimensional-sequential measurement of the group, and the study based on narrative linguistic intervention was prepared. The results of the study found the effectiveness of the language narrative in developing social employment skills, and continued improvement during the follow-up period one month after the completion of the study.

***Keywords**: narrative linguistic intervention- Pragmatic Language Skills- Hearing impairment*

مقدمة:

تبقى اللغة أهم وسائل الاتصال وأيسرها وأبقاها، فالفوز الإنساني منذ بداية الخلق كان للكلمة. (عبد الرزاق حسين ٢٠١٠، ٣٧) .

فمنذ الوهلة الأولى لميلاد الإنسان يبدأ بالتعبير عن احتياجاته وإشباع رغباته، فعندما يشعر بالجوع أو التعب يبدأ بالصراخ لأنه الوسيلة الوحيدة التي يمتلكها، ثم في المراحل الأخرى يبدأ باستخدام الكلام واللغة للتعبير عن ذاته واحتياجاته. ومن خلال اللغة يتمكن من إقامة تفاعلات وعلاقات اجتماعية (Ellis, 2009, P. 15).

أشار بول وآخرون Paul, Norbury & Gosse (2018, P. 29) إلى أن اللغة تتألف من ثلاث عناصر: شكل اللغة (المكون الفونولوجي والمورفولوجي)، ومحتوى اللغة (المكون الدلالي)، وظيفة اللغة (مكون الاستخدام الاجتماعي: وهو يشكل الاتصال في اللغة).

عرف مكنمارا، دورسو McNamara, Durso (2003, P. 414-415) الاستخدام الاجتماعي للغة أنه مهارة مترابطة مع المهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال أي اللغة التعبيرية والتلقائية، وهى قدرة الفرد على القيام بالمحادثة الأساسية من توصيل كمية المعلومات المناسبة في السياق الاجتماعي المناسب والوقت المناسب، ومعرفة كيفية بدء المحادثة وإجرائها وإنهائها، وتقديم الأوامر والطلبات المناسبة.

وقد أشار ثاجراد وآخرون Thagard, Hilsmier, & Easter brooks (2011,P.526) أن الأطفال الذين يعانون من ضعف السمع لديهم قصور وتأخر في سلوكيات الاستخدام الاجتماعي للغة، يرجع ذلك إلى عدم كفاية تعرضهم للحوارات اليومية التي تتم بين الأطفال، والتي بدورها تعمل على تنمية جميع مكونات النمو اللغوي.

إن إدراك الإنسان لعالمه يعتمد على المعلومات التي يستقبلها عبر حواسه، وعند وجود أي خلل في واحدة منهم أو أكثر فإن ذلك يترتب عليه الكثير من الصعوبات، نصب الاهتمام هنا على حاسة السمع لما لها من تأثير بالغ على النمو الشخصي والاجتماعي، فالسمع يؤدي دوراً رئيسياً

في نمو الإنسان فهي التي تجعل الإنسان قادر على تعلم اللغة وتشكل أهمية قصوى لتطور السلوك الاجتماعي، وتمكن الإنسان من فهم بيئته ومعرفة المخاطر من حوله فترفعه لتجنبها. (إيمان الكاشف، إيمان عطيه ومحاسن الكيلاني، ٢٠٢٠، ص ٣٠)

عندما درس الباحثون المفردات والمورفولوجيا والمهارات النحوية والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال الصم وضعاف السمع وُجد أن قدرات الخطاب لديهم مع الآخرين نادرة، كما وُجد أن مهارات الخطاب تعتمد على السرد. حيث تشمل المهارات السردية مشاهدة الأفلام وإعادة سردها والاستجابة للطلبات اللفظية من صورة واحدة ورواية القصص حيث تسلسل الصور الغير مصحوب بكلمات كانت هذه الطريقة منتشرة بشكل خاص مع أطفال الصم وضعاف السمع لأنها أثبتت دقتها لما فيها من إتاحة لإجراء مقارنات أكثر دقة للأطفال لأن جميع الأطفال يروون القصة بناءً على نفس تسلسل الأحداث (Arfe, 2015, P. 180) .

تشكل مهارة السرد اللغوي أهمية كبيرة في التطور اللغوي والتواصلي فهذه المهارات تنتشر في حياتنا اليومية مثل عندما نتبادل الخبرات الماضية أو عندما نسرد الأحداث ونعبر عن آمالنا وخططنا المستقبلية، هذه الروايات تمكننا أيضًا من تكوين العلاقات الاجتماعية والحفاظ عليها، فالقدرة على السرد مهمة جداً لمهارات القراءة والكتابة والأكاديمية (Nikolopoulos, Lloyd, Starczewski & Galloway, 2003, P. 536) .

كما وجدت الباحثة أن هناك دراسات أشارت إلى وجود علاقة بين الاستخدام الاجتماعي للغة وضعف السمع وأنهم بحاجة إلي برامج تدريبية لغوية قد تسهم في تنمية مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة لديهم والتعرف على أثر هذه البرامج لديهم، وهذا ما يتضح ويتبلور في مشكلة الدراسة.

مشكلــة الدراســة:

لاحظت الباحثة من خلال التدريب في بعض مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة أن بعض الأطفال الذين يعانون من ضعف السمع لديهم قصور في كثير من المهارات مثل أخذ الأدوار، بدء

الموضوع، الحفاظ على المحادثة وصعوبة فهم المفاهيم المجردة وما إلى ذلك وهذا ما أثر عليهم في التواصل مع أقرانهم من نفس العمر فيصبح منعزلاً انطوائياً.

كما ورد في دراسة عبد العزيز الشخص، عبد الرحمن سليمان، وسناء عبد ربه (٢٠٢٠) أن الكثير من الدراسات قامت بالبحث في قصور مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية التي تلعب دوراً اساسياً في التفاعل الاجتماعي كما أشارت أيضاً إلى فقدان السمع عندما يحدث للطفل ذلك يؤثر على نمو مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة بصفة عامة.

كما أكدت دراسة جيست Guest (2013) أن الأطفال ضعاف السمع يعانون من قصور في الاستخدام الاجتماعي للغة متمثلاً في عدم قدرتهم على استخدام المحتوى المناسب اجتماعياً والإفراط في الأسئلة المستمرة التكرارية، كما لديهم صعوبة بالغة في تبادل الأدوار في الحوار وخصوصاً عند وجود عدد كبير من الأفراد المشاركون في الحوار ويرجع ذلك إلى الجهد المبذول في تحديد أي من الأفراد المشاركين يتحدث وما مقصده من الكلام ولابد أن نأخذ في الاعتبار ما تسببه الإعاقة السمعية من تأخر لغوي للطفل.

وبذلك تحاول الباحثة تقديم دراسة تعتمد على التدخل اللغوي السردي لتنمية مهارات الاستخدام الاجتماعي لدى الأطفال الذين يفتقرون ذلك مما يساعدهم على تحقيق التواصل الاجتماعي مع أقرانهم من ذات العمر.

وبناءً على ما سبق تحاول الدراسة الحالية الإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما أثر التدخل اللغوي السردي في تنمية مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ضعاف السمع؟

٢- ما أثر التدخل اللغوي السردي في تنمية مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ضعاف السمع بعد انقضاء فترة زمنية مدتها شهر؟

أهـداف الـدراسـة: استهدفت الدراسة الحالية:

- الكشف عن أثر التدخل اللغوي السردي في تنمية مهارات الاستخدام الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع.

- التحقق من استمرارية تأثير الدراسة بعد فترة من المتابعة مدتها شهر.

أهميـــة الدراســـة:

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من خلال:

الأهمية النظرية:

١) التعرف على الاستخدام الاجتماعي للغة بالقدر الوافي لأنه هو من يفتح باب اللغة أمام الأطفال ضعاف السمع لكى يتم دمجهم في مجتمع السامعين.

٢) التركيز على الجانب الخاص من القدرات اللغوية (التدخل اللغوي السردي) لجذب الباحثين لما بها من أهمية في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالضعف السمعي.

٣) المجموعة التي أجريت عليها الدراسة (ضعاف السمع) تحتاج للمزيد من الرعاية والاهتمام لأنها ذات خصائص مميزة.

٤) الحاجة إلى برامج سهله وبسيطة تقوم على التعلم المرح والدمج بين الحواس البصرية والسمعية لتنمية المهارات الاجتماعية.

٥) استغلال حب الطفل للرسوم والألوان واستخدام الصور التي تزيد من جذب انتباه الطفل بطريقة سهلة وبسيطة ليراها الطفل أمام عينيه ويقلدها وبذلك هو يتفاعل ويتعلم ويستمتع.

الأهمية التطبيقية:

١) بناء وتطبيق دراسة قائمة على التدخل اللغوي السردي لتنمية مهارات الاستخدام الاجتماعي للاستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع دراسات مماثلة تستخدم لعلاج ضعاف السمع بصفة عامة وتنمية مهارات الاستخدام الاجتماعي بصفة خاصة.

٢) ما تسفر عنه نتائج الدراسة الحالية من أثر في تنمية مهارات الاستخدام الاجتماعي لضعاف السمع عن طريق التعلم المرح والدمج بين الحواس البصرية والسمعية.

مصطلحـات الدراســة:

- **التدخل اللغوي السردي[1]:**

هو مجموعة الإجراءات التدريبية التي تُطبق بهدف تنمية مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة المختلفة مثل مهارة فهم الموقف وفهم الحوار، والمحادثة، وتبادل الأدوار، وفهم السياق الدلالي والخصائص اللغوية المستخدمة في نقل الأفكار وغيرها من المهارات من خلال سرد القصة والحكايات واستخدام البطاقات والرسوم.

ويُعرف في الدراسة الحالية إجرائياً: عبارة عن مجموعة أنشطة مخططة ومنظمة تهدف إلى تنمية مهارات الاستخدام الاجتماعي وهي: إجراء حوار مع الآخرين، ترتيب الأفكار أثناء الكلام، الالتزام بآداب الحوار، وصف سلسلة من الصور، إدراك الخطأ في المحادثات، التمييز بين المعنى الضمني والمباشر لتعليم الأطفال حيث الفئة العمرية (٦-٩ سنوات) باستخدام الفنيات التي تناسب الدراسة والفئة العمرية للأطفال من خلال الجلسات الفردية التي تتم بطريقة منظمة.

- **مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة[2]:**

عرف الزيات (٢٠١٦) مهارات الاستخدام الاجتماعي أنها تلك المهارات التفاعلية التي تساعد الأطفال على تعلم عدم اساءة فهم الكلام، ولماذا لا يُفهم أحيانا، وكيف يمكن تصحيحه. فكما أشار ماركوس وبرنيكوت (Marcos and Bernicot, 1994) عندما يكتسب الأطفال نماذج الطلبات على مدي أوسع من الكبار، يصبحون قادرين على إعادة صياغة طلباتهم بشكل أفضل إضافة إلى استخدامها بشكل ملائم للمستمع فى المواقف المختلفة.

مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة هو مصطلح شامل لعدد من المهارات اللفظية وغير اللفظية المعقدة اللازمة لمحادثات الحياة الواقعية. تتراوح هذه المهارات من الاستجابة للألفاظ بطريقة

([1]) Narrative Linguistic Intervention

([2]) Pragmatic Language Skills.

مناسبة، والحفاظ على موضوع المحادثة، وبدء موضوعات جديدة وذات صلة حتى لا تقاطع المتحدث الآخر بشكل غير لائق، وتولي القدرة لطلب توضيح احتياجات شريك المحادثة (Soche, Lyxell, Ellis, Garskog, Hedstrom & Wass, 2019, P. 2).

ويُعرف في الدراسة الحالية إجرائياً: هم الأطفال من عمر ٦-٩ سنوات الذين يحتاجون إلى إدراك القدرة على توصيل كمية المعلومات المناسبة في السياق الاجتماعي المناسب والوقت المناسب، ومعرفة كيفيه بدء المحادثة وإجرائها وإنهائها، وتقديم الأوامر والطلبات المناسبة. ويظهر ذلك من خلال اختبار مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة.

- **ضعاف السمع[1]:**

ويعرف تامر الملاح (٢٠١٦) ضعاف السمع بأنهم الأطفال الذين تكونت لديهم مهارة الكلام والقدرة على فهم اللغة، ولكنهم يشكون من ضعف في حاسة السمع تتراوح ما بين (٢٧ وأقل من ٧٠ ديسيبل)، كما يكونون على وعي بالأصوات. ويمكنه أن يستجيب للكلام المسموع استجابة تدل على إدراكه لما يدور حوله بشرط أن يقع الصوت في حدود قدراته السمعية.

ويعرف إجرائياً في الدراسة الحالية: بتلك الدرجة التى يحددها الطبيب بعد استخدام مقياس السمع لفحص الطفل وتؤثر هذه الاعاقة بالسلب على نموه اللغوي والاجتماعي .

حدود الدراسة:

- **المحددات المنهجية:**

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي للتعرف على أثر التدخل اللغوي السردي في تنمية مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ضعاف السمع.

- **المحددات البشرية:**

الأطفال ضعاف السمع الملتحقين بمراكز التخاطب وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة. بمحافظة أسيوط وعددهم (٧) أطفال، ممن تتراوح أعمارهم بين (٦-٩) سنوات.

- **المحددات المكانية:**

([1]) Hearing impairment.

بعض مراكز التخاطب وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

- **المحددات الزمنية:**

تم تطبيق البرنامج خلال العام الميلادي ٢٠٢٠- ٢٠٢١م.

الإطار النظري:

ويشمل متغيرات الدراسة الحالية وأهم الدراسات المرتبطة بها وهي:

أولاً: اللغة[١]:

إن اللغة هي الطريقة المناسبة للتعبير عن المشاعر والأحاسيس الإنسانية ولكن تختلف طريقة التعبير من فرد لآخر، ومن فئة أو طبقة اجتماعية لأخرى، فهي أحد العناصر المهمة التي تميز شريحة اجتماعية عن الأخرى فكل شريحة اجتماعية لها مظاهر خاصة بها. فلغة الأطفال تختلف عن لغة الراشدين، وكذلك لغة المثقفين تختلف عن الأُميين وغيرهم، فتتغير اللغة بتغير الموضوع والمشاركين في الحديث والمستمعين له. كما تتغير أيضا بعوامل أخرى منها الاجتماعي والنفسي والمزاجي (قاسم صالح ٢٠١٧، ٣٥).

اعتمد بريلوك وهوتشنز Prelock, Hutchins (2018, P. 8) التعريف الذى ورد في جمعية السمع والكلام واللغة الأمريكية ٢٠١٤ أن اللغة نظام رمزي تحكمه قوانين تتكون من قواعد مشتركة اجتماعيا.

وبناءً عليه تستخلص الباحثة أن اللغة مجموعة من الرموز يشكلها الصوت وينتج عنها مفردات وتراكيب في نظام محدود يستخدمها الفرد في التعبير عن حالته ومشاعره وأفكاره ويتبادل من خلالها المعلومات مع الآخرين.

أ) مكونات اللغة[٢]:

يرى ريد Reed (2017, P. 8) واوينز Owens (2012, P. 18) أن اللغة تتكون من خمس مكونات أساسية وهى:

([1]) Language.

([2]) Components of Language.

- علم الصرف : وظيفته التنظيم الداخلي للكلمات فهو يتعامل مع قواعد استخدام العلامات النحوية أو التصريفات، مثل (صيغ الجمع، وأزمنة الفعل، والظروف، وصيغ التفضيل).
- بناء الجملة : تحدد ترتيب الكلمات وشكل الجملة وهيكلها النحوي.
- علم الاصوات : استخدام مجموعة محددة من أصوات الكلام وشكل المقاطع في تسلسل معين داخل اللغة لتوصيل المعنى فيظهر من خلاله القدرة على تمييز الأصوات، فهو السمة الأساسية التي تمكن من تعلم اللغة اللفظية.
- علم الدلالات : يقصد به مفردات اللغة أو المعجم. حيث يتم استخدام الكلمات لتمثيل العناصر أو السمات أو المفاهيم أو الخبرات.
- علم الاستخدام الاجتماعي : يساعد في تحقيق التواصل الاجتماعي، ولذلك فإن البعض لا يفضل أن يكون الاستخدام الاجتماعي متساوي مع مكونات اللغة الأخرى لما له من أهمية بالغة حيث أنه المكون الأساسي الذى يقود المكونات الأخرى وينظمها.

ب) الاستخدام الاجتماعي للغة[1]:

عرف الزيات (٢٠١٦) أن الاستخدام الاجتماعى للغة ميكانزم سلوكى معقد للتفاعل بين العمليات اللغوية والمعرفية والادراكية التى تتم داخل الفرد ذاته وبينه وبين الأخرين.

عرفته آمال الفقي (٢٠١٧) عندما أستخدم الكلمة المناسبة في التوقيت المناسب مع الشخص المراد توصيل الرسالة له وتحقيق الهدف منها وهى مرحلة متطورة من مكونات اللغة ولا يستطيع الفرد تحقيق ذلك إلا بعد استقبال الكلمات واستيعابها وتوظيفها.

وبناءً عليه تستخلص الباحثة أن الاستخدام الاجتماعي للغة هو مهارة أساسية لابد أن يمتلكها الطفل داخل سياق الحوار حتى يصل إلى الشكل المتوازن للمحادثة لكى يحقق التفاعل مع الآخرين.

([1]) Pragmatic.

ج) مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة[1]:

مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة هو مصطلح شامل لعدد من المهارات اللفظية وغير اللفظية المعقدة اللازمة لمحادثات الحياة الواقعية. تتراوح هذه المهارات من الاستجابة للألفاظ بطريقة مناسبة، والحفاظ على موضوع المحادثة، وبدء موضوعات جديدة وذات صلة حتى لا تقاطع المتحدث الآخر بشكل غير لائق، وتولي القدرة لطلب توضيح احتياجات شريك المحادثة (Soche, Lyxell, Ellis, Garskog, Hedstrom & Wass, 2019, P. 2).

عرف بامبينى وآخرون (2021) Bambini, Van Looy , Demiddele& Schaeken مهارات الاستخدام الاجتماعي هى مجموعة من المهارات المعقدة لكى نصل إلى الكفاءه فيها يجب أن يكون الفرد لديه قدرة على فهم الطرف الآخر من المحادثه ومعنى الكلمات المقصوده بما يتجاوز المعنى الحرفي لها كما يجب فهم الطلبات غير المباشرة والإستعارات والفكاهه والقدرة على استخدام اللغه فى سياقات تواصلية.

أشار براكوفيك (2019) Prakovic إلى مهارات الاستخدام الاجتماعي على النحو التالي:

طلب المساعدة والاستعانة بالجديد	بدء المحادثة وإنهائها بشكل مناسب
طلب المعلومات وإعطائها والرد عليها	تبادل الأدوار في الحديث عبر تبادلات متعددة
تجنب التكرار أو المعلومات غير ذات الصلة	تعديل اللغة حسب الحالة أو الشخص

النظريات المفسرة للاستخدام الاجتماعي للغة:

صاغ جيرسى (1975) Grice نظريه للمحادثة الضمنية يعتقد Grice أن هناك أربعة أفعال لعدم الاستمرار في المحادثة مع الآخرون تشمل:

أ) الجودة حيث يعطى المتحدث معلومات خاطئة أو معلومات غير مثبتة أثناء الحوار.

ب) الكمية: سواء كانت تتسم بالكثير أو القليل من المعلومات فيجب أن تكون المعلومات بالقدر الكافي لإثبات نقطة معينة.

([1]) Pragmatic Language Skills.

ج)العلاقة: يجب أن نحتفظ بموضوع المحادثة لحين انهائها.

د) الطريقة: يجب أن تكون الطريقة مبسطة لإيصال المعلومات ومنجزة وواضحة قد يواجهون الأفراد الذين لديهم قصور في هذه الموضوعات مشاكل عديده في تكوين تفاعل اجتماعي مستقر مع الآخرين (Hwa – Froelich, 2015, P. 8)

أعراض قصور الاستخدام الاجتماعي للغة:

أوضح كلاً من مي الصيادي، أروى الفهد (٢٠١٨) بأن أعراض القصور في الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال تتلخص في أنهم يميلون للحديث بكثرة، ولكنهم يفشلون في التكيف مع احتياجات الآخرين أثناء الكلام كما يفشلون في الاستجابة اللفظية، كما لديهم افتقار إلى التناوب في المحادثة وعدم الرد على الأسئلة واستخدام كلمات مبهمة وأقوال غير مترابطة، يعانون أيضًا من سوء فهم للكلام المقصود غير المباشر لذلك يميلون إلى الكلام المباشر والأوامر المباشرة، كما لديهم ضعف في مهارات أخذ الدور وصعوبة في الإبقاء على موضوع واحد ومشاكل في تطوير المحادثة وصعوبة في تفسير المعاني الدقيقة للغة وأخيراً صعوبة في فهم مشاعر الآخرين وأفكارهم ومن ثم يتجاهلونها مما قد يوصف بسوء التصرف من قبل الآخرين وعدم استقرار تفاعلهم الاجتماعي مع أقرانهم.

كما يرى كماريتا وجيبسون Camarata, Gibson (1999) أنه لابد من التمييز بين قصور الاستخدام الاجتماعى للغة والقصور فى الجوانب اللغوية الآخرى حيث القصور فى الاستخدام الاجتماعى للغة يتضمن قصوراً فى التفاعل الاجتماعى والذى قد لايظهره الجوانب الآخرى للغة فمثلا عندما يفشل طفل فى إقامة تواصل بصري مستمر أثناء الحديث فإن الطفل نجح فى كل جوانب اللغة إلا فى جانب الاستخدام الاجتماعى للغة وهو أساس للتواصل والتفاعل الاجتماعى.

الاستخدام الاجتماعي للغة لدى ضعاف السمع:

الصمم ليس فقد عامل خطر واضح للصعوبات في اكتساب اللغة المنطوقة وتطورها ولكنه ايضاً يسبب صعوبات في التجارب الاجتماعية المبكرة والتفاعلات التي تتم بواسطة اللغة فقد تؤثر القدرة التخاطبية الضعيفة سلباً على قدرة الطفل على التفاعل مع الأقران والوالدين بشكل فعال.

(Rinaldi, Baruffaldi, Burdo, & Caselli, 2013, P. 717)

عملت دراسة جوست Guest, H (2013) على فحص الاختلافات والمتشابهات في سلوك التواصل الاجتماعي بين الأطفال المصابون بإعاقة سمعية والأطفال الذين يعانون من سمع نموذجي في بيئات الطفولة المبكرة. تراوحت أعمار المشاركين الستة الذين شملتهم الدراسة ثلاثة مشاركين لديهم تاريخ إعاقة سمعية. وثلاثة مشاركين لديهم سمع نموذجي. تمت مطابقة مجموعتي المشاركين بناءً على عمر السمع. تم تسجيل البيانات من خلال LENA، جهاز التقاط الصوت. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الأطفال المصابين بإعاقة سمعية يتخلفون عن أقرانهم الذين يتمتعون بسمع نموذجي في استخدام إصلاح المحادثة وهى من مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة. تشير هذه النتيجة إلى الحاجة الأكبر للمعالجين إلى التركيز على استراتيجيات الإصلاح التخاطبية داخل هذه المجموعة بدلاً من مجرد حث البدايات والإستجابات.

الســـــرد اللغوي[1]:

عرف زماني وآخرون Zamani،Soleymani،Jalaie& Zarandy. (2018) السرد اللغوي أنه نوع من الخطاب وهو مهارة من مهارات اللغة أكبر من رواية الجملة البسيطة حيث القصص الشخصية والخيالية أو شرح الأحداث الماضية أو الحالية أو القادمة. غير أنها تمثل لمحة عن مهارات التواصل الاجتماعي واللغة للطفل.

بناء عليه عرفت الباحثة السرد اللغوي أنه مهارة لغوية تعتمد على زيادة في الحصيلة اللغوية من عدد المفردات والجمل المعقدة والجوانب النحوية والزمنية بشكل كبير وتحقق باكتسابها تواصل اجتماعي فعال.

- أنواع الســـــــرد:

ذكر ستيلويل Stilwell (2008, P. 20) بعض أنواع السرد المختلفة التي تتلخص في ما يلي:

١- الروايات الشخصية (تلك التي تتضمن تحقيقًا يُطلب من الطفل أن يروي قصة عن شيء حدث في حياته. قد يكون هذا النوع السردي عبارة عن عبارات مثل "هل حدث لك شيء مثل هذا من قبل؟

٢- الروايات النصية (التي تتطلب من الأطفال ربط سلسلة روتينية من الأحداث مثل الذهاب إلى السينما أو يومهم المدرسي المعتاد).

([1]) Linguistic Narrative.

٣- الروايات الخيالية (تتطلب من الطفل أن يروي قصة أو يصف حبكة. يمكن أن تأتي هذه من تلفزيون أو عرض فيلم).

قد يكون المنهج عبارة عن تحقيق يطلب من الطفل الرد على قصة تم إنشاؤها بواسطة الفاحص بإعادة سرد تلك القصة أو تكوين قصته.

التدخل السردي وأهميته في تطوير اللغة:

تعتبر القصص وخاصة القصص الشفوية جزءاً اساسياً من حياة الإنسان لأنها مصدر غني للبيانات اللغوية لكل من يكتسب اللغة فرواية القصة تتطلب فعالية تكامل الجوانب اللغوية ومهارات الاستخدام الاجتماعي للغة. (Rajan,2021)

ورد في دراسة أخرى لسوانسون وآخرون Swanson, Fey, Mills, Hood (2005) حيث بحثت الدراسة في تأثير التدخل اللغوي القائم على السرد لدى أطفال تتراوح أعمارهم بين ٧-٨ سنوات ولديهم ضعف في اللغة استهدفت كل جلسة تدخل باستخدام إعادة سرد القصة ومهام الإنشاء. تمت ملاحظة الأطفال بشكل غير رسمي لإظهار زيادة الثقة بالنفس. اظهرت النتائج أنه قد حقق ثمانية أطفال معيار التحسن الملحوظ مقارنة بالاختبار السابق وبذلك تكمن قدرة السرد اللغوي على تحقيق مكاسب إيجابية.

الدراسات السابقة وفرضيات الدراسة:

دراسات تناولت الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ضعاف السمع.

وصفت دراسة موست وآخرون Most, Shina-August,& Meilijson (2010) ملامح قدرات الاستخدام الاجتماعي للغة من بين ٢٤ طفلاً يعانون من الإعاقة السمعية تتراوح أعمارهم بين ٦ ل٩ سنوات ١١ باستخدام القوقعة و١٣ باستخدام المعينات السمعية مقارنة مع ١٣ طفلاً يتمتعون بسمع طبيعي بأعمار زمنية ولغوية مماثلة. حيث قيمت قدرات الاستخدام الاجتماعي للغة والتي تشمل الجوانب اللفظية والغير لفظية واستخدامهم للوظائف شبه اللغوية المتنوعة ولكنها كشفت عن المزيد من الاضطرابات غير الملائمة للخصائص المختلفة مقارنة بالأطفال الذين لديهم سمع طبيعي. أظهرت النتائج أن الأطفال الذين يعانون من الإعاقة السمعية أقل مرونة في التركيبات اللغوية والصعوبات في نظرية العقل والإدراك السمعي للغة المنطوقة كما أظهرت تخلفهم في معدل استخدامهم لمهارات الاتصال

الاجتماعي وذلك لقلة تعرضهم للمواقف المتنوعة وأشارت النتائج إلى الحاجة إلى دمج قدرات الاستخدام الاجتماعي للغة في برامج التأهيل.

كما هدفت دراسة دامير Dammeyer (2012) إلى مراقبة مهارات الاستخدام الاجتماعي لدى عينة مكونة من ثلاثة أطفال يعانون من ضعف السمع، طبقت الدراسة أداة الملاحظة عند التفاعل الاجتماعي مع الأطفال، الجوانب التي تمت ملاحظتها هي (تبادل الأدوار، وضوح الكلام، والاستجابة)، وأشارت الدراسة إلى تحسن الأداء السمعي والكلام لدى العينة ولكن لا يزالون يعانون من الصعوبات في الاستخدام الاجتماعي للغة كما أشارت إلى أهمية تنمية الاستخدام الاجتماعي للغة حتى يتم تحسين النمو الاجتماعي واللغوي لديهم.

دراسات تناولت السرد اللغوي في تنمية اللغة:

قامت دراسة بيترسن Petersen(2015) بتقييم علم الأصوات وإنتاج اللغة لستة أطفال في سن ما قبل المدرسة يعانون من إعاقات صوتية ولغوية على حد سواء بعد تخصيص واحد من ثلاثة شروط علاجية مختلفة (أ) التدخل الصوتي، (ب) التدخل اللغوي السردي، أو (ج) التدخل المشترك باستخدام كلا العلاجين (التدخل المشترك) و (التدخل السردي). طُلب من مجموعتي الدراسة الاستماع إلى بعض الروايات ثم إعادة سرد تلك الروايات من خلال دورة مدتها ٦ أسابيع أظهرت نتائج هذه الدراسة أن جميع المشاركين الستة أظهروا زيادة في استخدام morphosyntax خلال جلسات التدخل وبذلك يحقق التدخل اللغوي السردي نتائج إيجابية مع الأطفال ضعاف اللغة.

جاءت أيضا في دراسة لرايموند Raymond (2019) أن لأطفال الذين يعانون من ضعف السمع لديهم وصول سمعي محدود إلى لغتهم الأم ويعانون من أجل تطوير المهارات اللغوية المناسبة كان الغرض من الدراسة هو التحقيق في تأثير التدخل اللغوي في مهارات السرد القصصي واستخدام المفردات للأطفال ذوي الإعاقة السمعية شمل المشاركون طفلين تتراوح أعمارهم بين ٥ و ٩ سنوات تم تشخيصهما بفقدان السمع تلقى كل طفل تدخلاً أسبوعيًا فرديًا في اللغة السردية مع التركيز على استخدام كلمات المفردات المستهدفة. أظهر المشاركون زيادات أسبوعية في درجات إعادة سرد السرد. تشير النتائج إلى قدرة التدخل اللغوي السردي في تحسين المفردات لدى الأطفال المصابين بفقدان السمع.

دراسات تناولت تنمية الاستخدام الاجتماعي عن طريق السرد اللغوي:

حققت دراسة كتيلارس وآخرون KETELAARS, JANSONIUS, CUPERUS & VERHOEVEN (2012) في العلاقة بين التدخل اللغوي السردي وبين الاستخدام الاجتماعي للغة حيث وضحت أن الأطفال الذين يعانون من قصور في الاستخدام الاجتماعي للغة (Pragmatic) لم يكن الإنتاج اللغوي لسرد القصص لديهم متماسك أو مترابط بأي من المقاييس وبناء على ذلك فإنه هناك ترابط قوى بين السرد اللغوي والاستخدام الاجتماعي للغة (Pragmatic)

فرضيات الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين نتائج التطبيق القبلي لاختبار الاستخدام الاجتماعي للغة والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي لدى الأطفال ضعاف السمع.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين نتائج التطبيق البعدي لاختبار الاستخدام الاجتماعي للغة والتطبيق التتبعي (بعد انقضاء فترة زمنية شهر) لدى الأطفال ضعاف السمع.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة (قبلي وبعدي وتتبعي).

عينة ومجتمع الدراسة:

قامت الباحثة بزيارة بعض مراكز التخاطب وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة أسيوط، حيث يتواجد الأطفال ضعاف السمع وبدأ الاكتشاف بعينة عددها ٥٠ طفل من سن ٦-٩ سنوات ووجد بينهم (١٧) طفل ضعيف سمع بعد الاطلاع على التقارير الخاصة بهم التى تؤكد ضعف السمع ، وقامت الباحثة باختيار عينة عشوائية عددهم (١٠) كعينة استطلاعية و(٧) كعينة التجربة الأساسية للبحث، الذكور (٣) والإناث (٤).

خطوات اختيار العينة:

مر اختيار العينة الأساسية للبحث والتي كان عددها الأصلي ٥٠ طفل ووجد بينهم (١٧) طفل ضعيف سمع وقامت الباحثة باختيار عينة غرضية عددهم (١٠) كمجموعة حساب الخصائص السيكومترية و(٧) كعينة التجربة الأساسية للبحث من سن ٦-٩ سنوات بعدة مراحل هي:

١- اختيار المكان الذى سيتم فيه التطبيق وهو بعض مراكز التخاطب وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة أسيوط حيث يتواجد الأطفال ضعاف السمع على أن يكون أفراد العينة من المنتظمين في الحضور إلى المركز، ولا يتغيبون لفترات طويلة.

٢- تم تطبيق اختبار الاستخدام الاجتماعي للغة على عينة تكونت من ٥٠ طفل تراوحت أعمارهم ما بين (٦-٩) كعينة لحساب صدق الاختبار وتم اكتشاف عدد (٧) أطفال منهم يعانون ضعف السمع (بعد الاطلاع على التقارير الخاصة بهم التى تأكد ضعف السمع) وتدنى لمهارات الاستخدام الاجتماعي للغة كعينة للتطبيق الفعلي البحث.

٣- وبعد تطبيق الاختبار كانت عينة البحث الأساسية (٧) أطفال ضمن الفئة العمرية بين (٦-٩) سنوات من الجنسين الذكور (٣) والإناث (٤).

أدوات الدراسة:

١- اختبار الاستخدام الاجتماعي للغة (تعريب حماده الـزيـــات. ٢٠١٦):

هو اختبار ذو (٤٣) مفردة لقياس الاستخدام الاجتماعي للغة للأطفال والمراهقين ويطلق عليه اختبار الاستخدام الاجتماعي للغة (الطبعة الثانية) إعداد فيليبس تراسكي وفيليبس جون Terasaki Phelps- and Phelps - Gunn. (2007) يرمز له بالرمز (TOPL - 2) وهو اختبار مقنن يهدف إلى تقييم القدرة على الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال، ويضم الاختبار ٤٣ عبارة لقياس أبعاد الاستخدام الاجتماعي للغة وتضم (فهم الموقف وضم ١٣ بند)، (وفهم الحوار ويضم ١٣ بند)، (وفهم معاني الرموز والإشارات "الفهم الدلالي" ويضم ١٧ بند).

يحصل الطفل على (١) درجة في حالة الاستجابة الصحيحة، ويحصل على (٠) درجة في حالة الاستجابة غير الصحيحة، وفى حالة العبارات التي لها تعليق إضافي يحصل الطفل على (١) درجة في حالة الاستجابة الصحيحة، ويحصل على (٠) درجة في حالة الاستجابة غير الصحيحة.

اعتمدت الباحثة اختبار الاستخدام الاجتماعي للغة المصور المعرب من قبل حمادة الزيات ٢٠١٦ وعرضته الباحثة على العديد من الحكام وجاءت ردودهم بالموافقة على منهج الاختبار.

صدق اختبار الاستخدام الاجتماعي للغة:

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل سؤال ودرجة المهارة الرئيسة (بعد)، ومعامل الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة (بعد) والدرجة الكلية للاختبار باستخدام معادلة بيرسون ببرنامج SPSS 0. 16.

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال ودرجة المهارة الرئيسة باختبار الاستخدام الاجتماعي للغة

رقم السؤال		معامل الارتباط بين درجة كل سؤال ودرجة المهارة الرئيسة
١	البعد الأول مهارة فهم الموقف	*٠.٣٥١
٢		**٠.٤٢٧
٦		**٠.٧٨٣
٧		**٠.٤٤٦
١١		**٠.٤٦١
١٣		**٠.٤٨٠
١٥		**٠.٥٥٢
١٧		**٠.٥٥٦
٢٤		**٠.٣٩١
٢٧		**٠.٦٧٩
٣٢		**٠.٤٠٤
٣٥		**٠.٤٣٧
٣٧		*٠.٣٣٠
٣	البعد الثاني مهارة فهم الحوار	**٠.٥٩٠
٩		*٠.٣٢٤
١٢		**٠.٥٩٤
١٤		**٠.٥٧٤
١٩		**٠.٥٢٠
٢٢		**٠.٦٣٨
٢٥		**٠.٤١٨
٣٠		**٠.٧١٩
٣١		**٠.٧٤١
٣٣		**٠.٦٧٣
٣٤		**٠.٦٣٩
٣٦		*٠.٣٢٦
٣٩		**٠.٤٢٠
٤	البعد الثالث	*٠.٣٣٠

٥	مهارة الفهم الدلالي	**٠.٣٧٧
٨		**٠.٦٢٦
١٠		**٠.٦١٥
١٦		**٠.٥٤٤
١٨		**٠.٤٤٧
٢٠		**٠.٤٣٠
٢١		*٠.٣٢٢
٢٣		**٠.٣٩٩
٢٦		**٠.٤٧٢
٢٨		*٠.٣٤٣
٢٩		**٠.٤٠٠
٣٨		**٠.٥١٠
٤٠		**٠.٣٨٢
٤١		*٠.٣٣٧
٤٢		**٠.٣٨٩
٤٣		*٠.٣٠٤

* دالة عند مستوى (٠.٠٥) ** دالة عند مستوى (٠.٠١)

جدول (٢)

معامل الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة (بعد) والدرجة الكلية لاختبار الاستخدام الاجتماعي للغة

البعد	معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستمارة
فهم الموقف	**٠.٩٣٧
فهم الحوار	**٠.٩٥٧
الفهم الدلالي	**٠.٩٤٣

ويتضح من الجدولين السابقين صدق اختبار الاستخدام الاجتماعي للغة حيث أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال ودرجة المهارة الرئيسة (بعد) دالة عند مستوى (٠.٠٥) أو مستوى (٠.٠١)، ومعاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة (بعد) والدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوى (٠.٠١). مما يجله أداة صادقة تصلح للتطبيق بالبحث الحالي.

ثبات اختبار الاستخدام الاجتماعي للغة:

قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار الاستخدام الاجتماعي للغة باستخدام معادلة الفاكرونباخ ببرنامج SPSS 0.16 لكل بعد وللاختبار ككل.

جدول (٣)

معامل ثبات لكل بعد باختبار الاستخدام الاجتماعي للغة وللاختبار ككل

البعد	معامل الثبات
فهم الموقف	٠.٧٣
فهم الحوار	٠.٨١
الفهم الدلالي	٠.٧٢
الاختبار ككل	٠.٩٣

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات للمهارات الرئيسة باختبار الاستخدام الاجتماعي للغة راوحت مل بين (٠.٧٢ – ٠.٨١) بينما بلغ معامل ثبات الاختبار ككل (٠.٩٣) وهى معامل ثبات مرتفع مما يجعله أداة ثابتة تصلح للتطبيق بالبحث الحالي.

-جلسات علاجية قائمة على التدخل اللغوي السردي (إعـــداد البـاحثـــة. ٢٠٢١).

تم تطبيق الجلسات في المدة الزمنية المحددة من شهر فبراير ٢٠٢١ إلى شهر مايو ٢٠٢١م تكون البرنامج من (٣٧) جلسة بواقع ثلاث جلسات اسبوعياً وقد استغرقت الجلسات ثلاث شهور ويوم. وتم تطبيقها على عدد (٧) من الأطفال، اعتمدت الجلسات في تطبيقها على السرد اللغوي لتنمية مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة من تبادل الأدوار، الحفاظ على المحادثة، الالتزام بآداب الحوار وغيرها من المهارات الأخرى. استغرقت زمن الجلسة الواحدة متوسط ٤٥ دقيقة قُسمت إلى ٢٥ دقيقة للطفل، وباقي الجلسة للترحيب والواجب المنزلي وكتابة التعليمات ثم تم إجراء تقييم المتابعة بعد مرور شهر من إنهاء الجلسات.

تحكيم الجلسات : تم عرض الجلسات العلاجية في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية واللغة العربية، في جامعات أسيوط وسوهاج (نظراً لظروف الكورونا)وذلك بهدف التحقق من ملاءمة الجلسات لأفراد العينة وصحة الإجراءات التطبيقية، وفقاً لتعليمات المحكمين أجريت التعديلات المطلوبة ومن ثم إعداد الصورة النهائية للجلسات، والتي تم تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

فنيات الجلسات وتعريفها إجرائياً: استخدمت الباحثة العديد من الفنيات التي وتساعد في تحقيق الهدف من الجلسات وهو تنمية مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ضعاف السمع وتتمثل في الآتي:

١. **التعزيز:** هي عملية تدعيم السلوك المناسب أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل بإضافة مثيرات إيجابية أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه.
٢. **التقليد:** إن أكبر جزء من تعلم الإنسان يتكون من التعلم بالملاحظة، أي ملاحظة سلوك شخص آخر واتباع خطواته.
٣. **تبادل الأدوار:** تقوم على تبادل الدور بين الطفل والأخصائي في موقف التعلم أو التدريب.
٤. **التلقين:** حيث المساعدة الإضافية التي يحتاجها الإنسان وينقسم الى تلقين لفظة من خلال تعليمات لفظية والإمائي من خلال الإشارة والجسدي ويشمل لمس الآخرين.
٥. **التكرار:** يهدف التكرار إلى تحسين عملية التذكر عن طريق جعل الأطفال يكررون ما يتعلمونه إما بطريقة شفوية أو كتابية.
٦. **التغذية الراجعة** : تؤثر التغذية الراجعة على عملية التعلم بشكل قوى حيث تزود الطفل بمعلومات عن سير أدائه بشكل مستمر ومساعدته على الاحتفاظ بذلك الأداء الصحيح، وتتمثل في معرفة الإجابات الصحيحة والخاطئة ومناقشة كلاً منها.
٧. **الواجب المنزلي:** هو مجموعة من الأعمال التي يُكلف بها الطفل من قِبل معلمه لينفذها في المنزل.
٨. **الحوار والمناقشة:** تستخدم هذه الفنية لإثارة التفكير ومشاركة التلاميذ وحثهم على احترام آراء الآخرين حيث أنها تساعد في تنمية شخصية الطفل.

مراحل تطبيق الجلسات:

المرحلة الأولى: وهي المرحلة التي يتم فيها التعارف بين الباحثة وأفراد المجموعة، وتوضيح أهمية الجلساتا وأهدافها والقيام بتطبيق اختبار الاستخدام الاجتماعي للغة المصور وهو القياس القبلي ويتم ذلك من خلال الجلسات [من ١ إلى ٢].

المرحلة الثانية: يتم في هذه المرحلة التدريب علي مهارة فهم المواقف من خلال الجلسات (من ٣ إلى ٧) وعند الانتهاء من فهم المهارة لا تبدأ الباحثة مهارة جديدة بدون مراجعة المهارة السابقة على مدار الجلسة الثامنة.

المرحلة الثالثة: ننتقل من مرحلة فهم المواقف بما بها من عناوين فرعيه وأهداف كثير إلى مرحلة فهم الحوار وتكون من الجلسة (٩ الى ٢٠) ثم جلسات المراجعة على المهارة قبل الدخول الى المرحلة الأخرى .

المرحلة الرابعة: وبعد ذلك تأتى المرحلة الرابعة وهى التدريب على مهارة فهم معاني الرموز والإشارات تستغرق من الجلسة (٢٤ إلى٣٥) ثم تطبيق الاختبار البعدي.

جـدول (٤)

مخطـط جلسـات البـرنامـج القائم على أثر التدخل اللغوي السردي في تنمية مهارات الاستخدام الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع

م	عنوان الجلسة	زمن الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأدوات
١	تعـــارف وتمـــهيـــد	٢٥ دقيقة	التعزيز المادي والمعنوي	ــــــــــــ
٢	التطبيق القبلي لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة	٦٠ دقيقة	ــــــــــــ	مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة
٣	تنمية مهارة المبادأة والتفاعلات	٤٥ دقيقة	التعزيز المادي والمعنوي المناقشة والحوار- التكرار- التغذية الراجعة لعب الأدوار- الواجب المنزلي	صور – مجسمات – كروت بارزة
٤		٤٥ دقيقة	التعزيز المادي والمعنوي- المناقشة والحوار- التكرار-	ألعاب البازل – صور

م	عنوان الجلسة	زمن الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأدوات
	إجراء حوار مع الآخرين		التغذية الراجعة _ لعب الأدوار- الواجب المنزلي	كرتون – فيديو
٥	ترتيب الأفكار أثناء الكلام	٤٥ دقيقة	التعزيز المادي والمعنوي - التغذية الراجعة - لعب الأدوار	صور – بازل – قصص قصيرة – معينات سمعية
٦	التحكم في الكلام	٤٥ دقيقة	التعزيز – الحوار والمناقشة – التكرار- الواجب المنزلي	صور – فيديوهات – معينات سمعية – بازل
٧	الالتزام بآداب الحوار	٤٥ دقيقة	التغذية الراجعة – التكرار - التعزيز المادي والمعنوي- الواجب المنزلي	بازل – صور- أقلام ملونة
٨	مراجعة المهارات السابقة	٤٥ دقيقة	التعزيز- التغذية الراجعة- التكرار- لعب الأدوار	بازل – صور – فيديوهات – معينات سمعية
٩	تبادل الأدوار	٤٥ دقيقة	الواجب المنزلي – التغذية الراجعة – لعب الأدوار - التعزيز – المناقشة والحوار	صور – بازل – معينات سمعية
١٠	فهم الكلام المسموع	٤٥ دقيقة	الواجب المنزلي – التكرار – التعزيز – التغذية الراجعة - الحوار والمناقشة	كرسي مناسب – معزز مناسب
١١	تنمية مهارة تبادل الحوار	٤٥ دقيقة	الواجب المنزلي - التغذية الراجعة – التعزيز – الحث والتلقين الحوار والمناقشة	صور- بازل – مكعبات
١٢	وصف صورة	٤٥ دقيقة	التكرار – التعزيز بنوعيه – الحوار والمناقشة – الواجب المنزلي - التغذية الراجعة	صور – بازل
١٣	إدراك الخطأ في المحادثات	٤٥ دقيقة	التغذية الراجعة– التعزيز بنوعية – التكرار – الواجب المنزلي	صور كرتون – بازل
١٤	استخدام اللغة بشكل صحيح في السياق	٤٥ دقيقة	التكرار- التغذية الراجعة – التعزيز – الواجب المنزلي	صور كرتون- بازل

م	عنوان الجلسة	زمن الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأدوات
١٥	مطابقة الصورة مع الكلمات	٤٥ دقيقة	التعزيز – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي	صور – بازل – كروت
١٦	التمييز بين المعنى الضمني والمباشر للكلام	٤٥ دقيقة	التعزيز – التكرار – الواجب المنزلي – الحوار والمناقشة التغذية الراجعة	سبورة - صور كرتون
١٧	تنفيذ التعليمات	٤٥ دقيقة	التكرار – التغذية الراجعة – التعزيز – الواجب المنزلي	صور – بازل – مجسمات – أقلام
١٨	فهم الجمل الطويلة	٤٥ دقيقة	التكرار – التغذية الراجعة – التعزيز بنوعيه- الحث والتلقين- الواجب المنزلي	صور ملونة – مجسمات – بازل
١٩	سرد جزء من قصة قصيرة	٤٥ دقيقة	التعزيز – التكرار – التغذية الراجعة - الواجب المنزلي	صور – بازل – مجسمات
٢٠	فهم الجمل الحوارية والقدرة على الاستنتاج	٤٥ دقيقة	التعزيز – التغذية الراجعة – التكرار- الحوار والمناقشة	صور- بازل – مجسمات
٢١	مراجعة / على المهارات السابقة	٤٥ دقيقة	التعزيز – التكرار – التغذية الراجعة	صور – بازل – مجسمات
٢٢	مراجعة / على المهارات السابقة	٤٥ دقيقة	التغذية الراجعة – التكرار – التعزيز بنوعيه - الحوار	صور ملونة – مجسمات – بازل
٢٣	التفاعل الاجتماعي والحوار مع الآخرين	٤٥ دقيقة	التعزيز – التكرار – التغذية الراجعة – الحوار والمناقشة - الواجب المنزلي	صور – بازل – مجسمات
٢٤	وصف سلسلة من الصور	٤٥ دقيقة	التعزيز – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي	صور – بازل- مجسمات
٢٥	فهم معاني الكلمات حسب سياق الجملة	٤٥ دقيقة	التعزيز – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي	صور ملونة – مجسمات
٢٦	الربط بين الكلمات المنطوقة وإدراك العلاقات القائمة بينهم	٤٥ دقيقة	التعزيز – التغذية الراجعة – التكرار	صور ملونة – بازل – مجسمات
٢٧	التمييز بين الانفعالات وإدراك العلاقات السمعية	٤٥ دقيقة	التعزيز – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي	صور ملونة – بازل – مجسمات - سبورة

م	عنوان الجلسة	زمن الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأدوات
٢٨	كيفية طرح السؤال	٤٥ دقيقة	التعزيز – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي	صورة ملونة – بازل – مجسمات
٢٩	التعبير عن المعكوسات	٤٥ دقيقة	التعزيز – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي	صور ملونة – بازل – مجسمات
٣٠	الاستجابة للتعليمات عندما تطلب الفمنه	٤٥ دقيقة	التعزيز – التغذية الراجعة التقليد – الواجب المنزلي	أقلام – كتب
٣١	تقليد الكلمات والجمل عند الطلب	٤٥ دقيقة	التكرار – الواجب المنزلي - التقليد	كرسي مناسب – تعزيز مناسب- المعينات السمعية
٣٢	استخدام الألفاظ والإشارات عند الطلب	٤٥ دقيقة	التعزيز – التغذية الراجعة – التكرار – الواجب المنزلي	صور ملونة - بازل – مجسمات – مكعبات
٣٣	التواصل مع الآخرين	٤٥ دقيقة	التعزيز – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي	أقلام – ورق أبيض
٣٤	الطلب المباشر	٤٥ دقيقة	التعزيز – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي	صور كرتون – بازل – لوحة
٣٥	مراجعة / على المهارات السابقة	٤٥ دقيقة	التعزيز – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي	صور ملونة – بازل – مجسمات
٣٦	مراجعة / على المهارات السابقة	٤٥ دقيقة	التعزيز – التغذية الراجعة – التقليد – التكرار	صور ملونة - بازل – مجسمات
٣٧	التطبيق البعدي لمقياس مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة	تبدأ من ٤٥ دقيقة إلى ٦٠ دقيقة	ــــــــــ	ــــــــــ

تفاصيل جلسة كنموذج: الجلسة الثانية عشر

عنوان الجلسة: وصف صورة

زمن الجلسة: سوف تستغرق الجلسة حوالى ٤٥ دقيقة

الهدف العام: مهارة إصلاح خلل المحادثات

الأهداف الإجرائية: -

١. أن يدرك الطفل الخطأ الذى يحدث أثناء المحادثة.

٢. أن يستطيع الطفل تصحيح الخطأ أو الخلل في المحادثة.

٣. أن يستخدم الطفل إشارات مختلفة في الحوار.

الفنيات المستخدمة: التكرار – التعزيز بنوعية – الحوار والمناقشة – الواجب المنزلي – التغذية الراجعة.

الأدوات: صور – بازل

إجراءات الجلسة:

تقوم الباحثة بالترحيب بالطفل بوجه بشوش وابتسامة ثم تقوم بتصحيح الواجب المنزلي ثم تقوم بعمل مراجعة على الجلسة السابقة تتأكد الباحثة من وجود معينات سمعية لوضوح الصوت للطفل والمساعدة على الفهم، تبدأ المحادثة بشكل تمهيدي للطفل بعرض بعض الصور التي تساعده على الفهم المطلوب وتطلب منه استخراج الخطأ من الصورة وإصلاحه، تقوم الباحثة بعرض صورة يوجد فيها (الولد يلبس فستان، البنت تأكل اللبن، البنت تشرب الكيك، الولد يأكل بالمسطرة)، وبعد عرض هذه الجمل على الطفل، تطلب الباحثة منه استخراج الخطأ وتصحيح الجملة بما يشابهه وتوضح له كيف تستخدم الجمل الخطأ ونقوم بتصحيحها وبعد ذلك تقوم بعمل تغذية راجعة لما سبق شرحه، ونقوم بطرح الأسئلة وعندما يقوم بالإجابة الصحيحة تعززه فوراً وإذا أخطأ تحاول إعادة شرح المهارة مره أخرى حتى يتقن الطفل المهارة بشكل صحيح.

التقويم: تقوم الباحثة بعرض بعض الصور امام الطفل وفيها اخطاء وتطلب منه استخراج الخطأ وتصحيحه.

الواجب المنزلي: تقوم الباحثة بكتابة النشاط الذى تم تطبيقه في الجلسة وتطلب من ولى الأمر تطبيقه في المنزل ثم تؤكد على الحضور في الجلسة القادمة.

خطوات وإجراءات الدراسة:

لقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإنجاز الدراسة:

١- اختيار عينة الدراسة من بعض مراكز التخاطب وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة أسيوط .

٢- تطبيق اختبار الاستخدام الاجتماعي للغة المعرب لمدة ثلاث شهور ويوماً من ٢٥ -٤٥ دقيقة مع الأخذ في الاعتبار أن جميع أفراد العينة لديهم ضعف سمع.

٣- يمر اختيار مجموعة الدراسة للبحث والتي كان عددها الأصلي (٥٠) طفلًا كعينة استطلاعية ووجد بينهم (١٧) طفل ضعاف سمعياً بعد الاطلاع على التقارير الخاصة بهم الموضحة لدرجة ضعف السمع لديهم وقامت الباحثة باختيار عينة غرضية عددهم (١٠) أطفال كمجموعة لحساب الخصائص السيكومترية و(٧) أطفال كعينة التجربة الأساسية للبحث للمرحلة العمرية (٦- ٩) سنوات.

٤- القيام بالقياس القبلي باستخدام اختبار الاستخدام الاجتماعي للغة المصور.

٥- تطبيق الجلسات العلاجية المقترحة على أفراد المجموعة التجريبية.

٦- إعادة تطبيق اختبار الاستخدام الاجتماعي للغة المصور بعد الانتهاء من تطبيق الجلسات على المجموعة التجريبية والمقارنة بين درجات الأفراد قبل التطبيق وبعده.

٧- إعادة تطبيق اختبار الاستخدام الاجتماعي للغة المصور على المجموعة التجريبية مرة أخرى بعد شهر من انتهاء الجلسات للتأكد على استمرار فاعلية الجلسات العلاجية القائمة على التدخل اللغوي السردي.

٨- معالجة البيانات إحصائياً بالأساليب الملائمة لاستخلاص النتائج وتفسيرها.

<u>نتائج البحث وتفسيرها:</u>

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على "**ما أثر التدخل اللغوي السردي في تنمية مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ضعاف السمع؟**"، وللتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين نتائج التطبيق القبلي لاختبار الاستخدام الاجتماعي للغة والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي لدى الأطفال ضعاف السمع**".

تم تطبيق اختبار الاستخدام الاجتماعي للغة قبلياً على الحالات السبع لعينة البحث ثم قام الباحثة بتطبيق جلسات التدخل اللغوي السردي ثم تطبيق اختبار الاستخدام الاجتماعي للغة على عينة البحث

بعدياً وجاءت نتائج التطبيق القبلي – البعدي لكل مهارة رئيسة (بعد) وللاختبار ككل والتي قامت الباحثة بتمثيلها بيانياً كما بالشكل التالي:

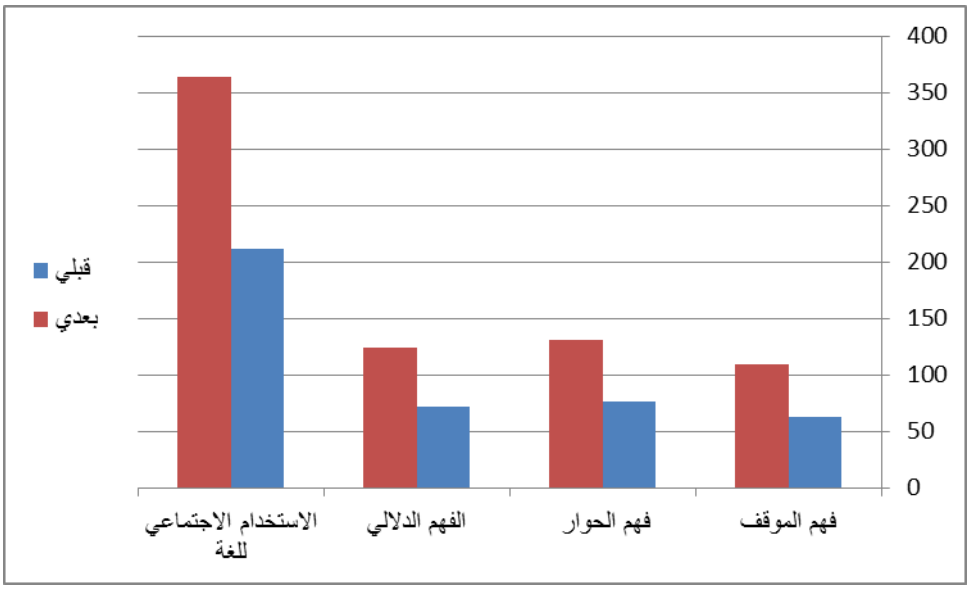

شكل (١) نتائج التطبيق القبلي – البعدي لاختبار الاستخدام الاجتماعي للغة

وتم حساب متوسطات رتب عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي وجاءت نتائجه كما بالجدول التالي:

جدول (٥)

نتائج التطبيق القبلي – البعدي لاختبار الاستخدام الاجتماعي للغة لعينة البحث ن = ٧

مهارات اختبار الاستخدام الاجتماعي للغة	اتجاه الرتب	عدد الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم الأثر
فهم الموقف	السالبة	-----	-----	-----	٢. ٣٧٥	دالة عند مستوى (٠١ .٠)	٨٩ .٠
	الموجبة	٧	٤	٢٨			
	المتساوية	----					
فهم الحوار	السالبة	-----	-----	-----	٢. ٣٨٨	دالة عند مستوى (٠١ .٠)	٩٠ .٠
	الموجبة	٧	٤	٢٨			

	المتساوية	----					
الفهم الدلالي	السالبة	-----	-----	-----	٢. ٣٧١	دالة عند مستوى (٠. ٠١)	٠. ٨٩
	الموجبة	٧	٤	٢٨			
	المتساوية	----					
الاختبار ككل	السالبة	-----	-----	-----	٢. ٣٨٤	دالة عند مستوى (٠. ٠١)	٠. ٩٠
	الموجبة						
	المتساوية	----					

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات رتب عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لكل مهارة رئيسة باختبار الاستخدام الاجتماعي للغة وللاختبار ككل مما يدل على فاعلية التدخل اللغوي السردي على تنمية مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة لدى عينة البحث.

كما تم حساب حجم أثر التدخل اللغوي السردي على تنمية مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة باستخدام معادلة مربع (إيتا) حيث تراوحت حجوم أثر الجلسات على كل مهارة رئيسة ما بين (٠.٨٩ – ٠.٩٠)، وحجم أثر الجلسات على الاختبار ككل بلغ ٠.٩٠ وهى حجوم أثر كبيرة مما يوضح التأثير الكبير للتدخل اللغوي السردي على تنمية مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة لدى عينة البحث.

وقد ترجع نتائج السابقة للبحث الحالي للأسباب التالية:

استخدام الأنشطة المناسبة لكل مهارة والتى تعتمد على السرد حيث عرض الصور أمام الأطفال لاثارة جانب الحوار لديهم فكل طفل منهم بدأ في وصف الصورة كما يراها فذلك أدى إلى استخدام الطفل لمهارة الحوار والمناقشه التى تُمثل مهارة من مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة . استخدمت ايضا الجلسات الجماعية حيث بدأ الاطفال بتوجية الاسئلة الى بعضهم البعض مما أدى الى تنمية خلق الحديث مع الآخرين والاستماع اليهم والالتزام بدورهم فى الحديث وذلك ايضا بجانب الاعتماد على خلق جو من الألفة والمحبة بين الطفل والمدرسة واستخدام بعض الاستراتيجيات مثل التعزيز المادي والمعنوي – المناقشة والحوار– التكرار– التغذية الراجعة – لعب الأدوار التي كان لها أثر كبير في إضفاء جو من الألفة أثناء

تطبيق الجلسات بتعزيز الإجابة الصحيحة فور صدورها، وتعديل الأخطاء بالإعادة والمراجعة مرة أخرى للتأكد من استفادتهم.

استخدام بعض الفنيات المناسبة لجلسات البرنامج مثل ألعاب البازل – صور كرتون – فيديوهات – مجسمات – معينات سمعية ساعدت على تنمية مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة. والحرص على التأكد من تحقق أهداف كل جلسة.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة أشرف حمدان (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى فروق ذات دلالة إحصائية عن فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية مهارات الاستخدام الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع على اختبار الاستخدام الاجتماعي.

وتتفق أيضاً مع دراسة شعيب وآخرونKaddah, Kheir El-Din, Said, (2015) Shoeib التي توصلت إلى فروق ذات دلالة إحصائية عن فاعلية البرنامج المستخدم في تحسين مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة لدى المعاقين سمعيًا على اختبار الاستخدام الاجتماعي للغة (TOPL-2) الطبعة الثانية العربية ومقياس تقييم الملاحظات،

وبذلك تم الإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على "ما أثر برنامج التدخل اللغوي السردي في تنمية مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ضعاف السمع؟"

وقبول الفرض الأول والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين نتائج التطبيق القبلي لاختبار الاستخدام الاجتماعي للغة والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي لدى الأطفال ضعاف السمع."

١- للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على "**ما أثر التدخل اللغوي السردي في تنمية مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ضعاف السمع بعد انقضاء فترة زمنية شهر؟**"، وللتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين نتائج التطبيق البعدي لاختبار الاستخدام الاجتماعي للغة والتطبيق التتبعي (بعد انقضاء فترة زمنية شهر) لدى الأطفال ضعاف السمع.**"

تم تطبيق اختبار الاستخدام الاجتماعي للغة مرة أخرى بعد مدة زمنية (شهر) على الحالات السبع لعينة البحث وجاءت نتائج التطبيق البعدي – التتبعي للمهارات الرئيسية بالاختبار وللاختبار ككل والتي قامت الباحثة بتمثيلها بيانياً كما بالشكل التالي:

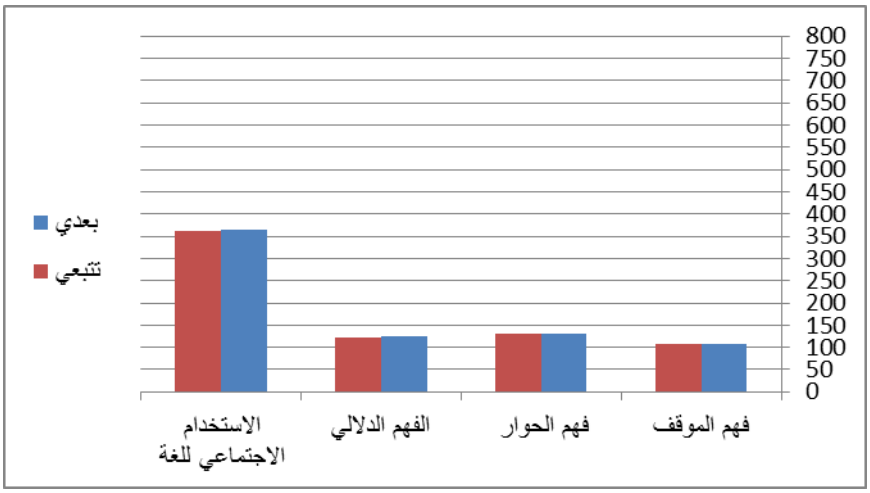

شكل (٢) نتائج التطبيق البعدي – التتبعي لاختبار الاستخدام الاجتماعي للغة

وتم حساب متوسطات رتب عينة البحث في التطبيق البعدي والتتبعي وجاءت نتائجه كما بالجدول التالي:

جدول (٦)

نتائج التطبيق البعدي – التتبعي لاختبار الاستخدام الاجتماعي للغة لعينة البحث ن = ٧

مهارات اختبار الاستخدام الاجتماعي للغة	اتجاه الرتب	عدد الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	الدلالة
فهم الموقف	السالبة	٢	٥.١	٣	٤١٤ .١	١٥٧ .٠	غير دالة
	الموجبة	-----	-----	-----			
	المتساوية	٥					
فهم الحوار	السالبة	-----	-----	-----	١	٣١٧ .٠	غير دالة
	الموجبة	١	١	١			
	المتساوية	٦					

الفهم الدلالي	السالبة	٢	٥ .١	٣	٤١٤ .١	١٥٧ .٠	غير دالة
	الموجبة	-----	-----	-----			
	المتساوية	٥					
الاختبار ككل	السالبة	٣	٢	٦	٧٣٢ .١	٠,٠٨٣	غير دالة
	الموجبة	---	----	---			
	المتساوية	٤					

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات رتب عينة البحث في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي في كل مهارة رئيسة بالاختبار وفي الاختبار ككل مما يدل على فاعلية برنامج التدخل اللغوي السردي على تنمية مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة لدى عينة البحث بالرغم من انقضاء فترة زمنية مدتها شهر.

وقد ترجع نتائج السابقة للبحث الحالي للأسباب التالية:

١- استخدام فنية الواجب المنزلي حيث تطلب الباحثة من الأطفال تطبيق ما تدربوا عليه بالمنزل ساهم على استمرار أثر الجلسات على تنمية مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة.

٢- إشراك ولى الأمر في تنفيذ استراتيجية الواجب المنزلي.

٣- قيام كل أم بإتباع التعليمات وتشجيع الطفل على إقامة حوار والمبادأة بالمنزل.

٤- قيام الباحثة بكتابة الأنشطة في كراسة المتابعة وتطلب من ولى الأمر تطبيق هذا النشاط في المنزل عدة مرات.

وبذلك تم الإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على "**ما أثر التدخل اللغوي السردي في تنمية مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ضعاف السمع بعد انقضاء فترة زمنية شهر؟**"

وقبول الفرض الثاني والذي ينص على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين نتائج التطبيق البعدي لاختبار الاستخدام الاجتماعي للغة والتطبيق التتبعي (بعد انقضاء فترة زمنية شهر) لدى الأطفال ضعاف السمع.**

توصيات الدراسة

- لابد من تفاعل الأطفال ضعاف السمع مع المجتمع من حولهم
- الإهتمام بكافة البرامج التي تساعد في الإرتقاء بالجانب المعرفى والشخصي للأطفال ضعاف السمع .
- توجيه اولياء الأمور أن البيئة هى العامل الأساسي لدعم الأطفال ومساندتهم وضرورة تنفيذ تدريبات داخل المنزل ولا يُعتمد على الذهاب للمراكز فقط.
- اختيار الأنشطة التى تعمل على جذب الطفل وجذب انتباهه والتنويع الدائم في الأدوات.
- اعتبار التدخل اللغوي السردي محور أساسيا في بناء برامج علاج اضطرابات اللغة والكلام لدى الأطفال ضعاف السمع بصفة خاصة والأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصفة عامة.
- عقد ورش تدريبية للأسر وللمعلمين يتم فيها توعيتهم بمهارات الاستخدام الاجتماعى للغة ومدى اهميته واستثمار قدرات أطفالهم ذوى الاحتياجات الخاصة.
- **البحوث المقترحة :**
- فاعلية الجلسات الجماعية للأطفال ضعاف السمع فى تنمية التكيف مع الآخرين.
- فاعلية استخدام الصور فى تحسين الكلام لدى الاطفال ضعاف السمع .
- فاعلية استخدام تبادل الأدوار في تحسين التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ضعاف السمع.
- فاعلية التدخل المبكر للأطفال ضعاف السمع .

المراجـــع:

- الشخص، عبد العزيز السيد؛ سليمان، عبد الرحمن سيد& عبدربه، سناء السيد عبد الواحد (٢٠٢٠). برنامج مقترح لعلاج اضطراب اللغة البراجماتية وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية. جامعة عين شمس – مركز الإرشاد النفسي، (٦١)، ٢٦٩-٢٠٩.
- الزيات، حماده محمد سعيد (٢٠١٦). فعالية التدريب على مهارات الوعي الفونولوجي في تنمية الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال الصم زارعي القوقعة . *رسالة دكتوراه*، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- الصيادي، مي محمد، الفهد & أروى سعود. (٢٠١٨). اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل* 6 (٢٥ الجزء الثاني)، ٨٣-١٢٣.
- الفقي، أمال إبراهيم. (٢٠١٧). فعالية التدريب بالمحاولات المنفصلة في تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى عينة من أطفال الأوتيزم. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ١٤٩ – ١٨٠ (٩٧) ٢٧.
- الملاح، تامر المغاوري محمد (٢٠١٦). *الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا* . كلية التربية _جامعة الاسكندرية.
- حسين، عبد الرزاق (٢٠١٠). *مهارات الاتصال اللغوي*. الرياض: مكتبة العبيكان.
- حمدان، أشرف لطفى عبد الحفيظ (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ضعاف السمع. جامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا للتربية، (٣٨) ٣، ٢٢٤-١٩٨.
- صالح ، قاسم حسين (٢٠١٧). *سيكولوجيا اللغة والاتصال*. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

-كاشف ، إيمان فؤاد؛ عطية، إيمان إبراهيم & الكيلاني، محاسن محمد (٢٠٢٠). اضطرابات التكامل الحسي لدى الصم وضعاف السمع في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة التربية الخاصة* ٩ (٣١) ٢٦٦-٢٩٧.

- Arfé, B. (2015). Oral and written discourse skills in deaf and hard of hearing children. Topics in Language Disorders, 35(2), 180-197.

- Bambini, V., Van Looy, L., Demiddele, K., & Schaeken, W. (2021). What is the contribution of executive functions to communicative-pragmatic skills? Insights from aging and different types of pragmatic inference. Cognitive Processing, 1-18.

-Camarata, S. M., & Gibson, T. (1999). Pragmatic language deficits in attention-deficit hyperactivity disorder (ADHD). *Mental retardation and developmental disabilities research reviews*, *5*(3), 207-214.

- Dammeyer, J. (2012). A longitudinal study of pragmatic language development in three children with cochlear implants. *Deafness& Education International*, *14*(4), 217-232 .

- Ellis, R. (2009). *Communication skills: Stepladders to success for the professional*. Intellect Books.

- Govinda Rajan, K. (2021). Narrative abilities of bilingual children with Autism Spectrum Disorder, Developmental Language Disorder and Typical Development.

- Guest, H. (2013). Pragmatics and Social Communication: Children with Hearing Loss in Early Childhood Settings.

- Hwa-Froelich, D. A. (Ed.). (2015). *Social communication development and disorders*. Psychology Press .

- Ketelaars, M. P., Jansonius, K., Cuperus, J., & Verhoeven, L. (2012). Narrative competence and underlying mechanisms in children with pragmatic language impairment. *Applied Psycholinguistics*, *33*(2), 281-303 .
- McNamara, P., & Durso, R. (2003). Pragmatic communication skills in patients with Parkinson's disease. *Brain and language*,*84*(3), 414-423 .
- Most, T., Shina-August, E., & Meilijson, S. (2010). Pragmatic abilities of children with hearing loss using cochlear implants or hearing aids compared to hearing children. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, *15*(4), 422-437
- Nikolopoulos, T. P., Lloyd, H., Starczewski, H., & Gallaway, C. (2003). Using SNAP Dragons to monitor narrative abilities in young deaf children following cochlear implantation. *International journal of pediatric otorhinolaryngology*, *67*(5), 535-541 .
- Owens, R. (2012). *Language development: An introduction* (8th ed.). New Jersey: Pearson
- Paul, R., & Norbury, C. F. (2018). Language disorders from infancy through adolescence. St. Louis (MO: Elsevier Health Sciences. FIFTH EDITION.
- Petersen, D. B. (2015). A systematic review of narrative-based language intervention with children who have language impairment. *Communication Disorders Quarterly*, *32*(4), 207-220.

- Prakovic, R.,(2019) Pragmatic Language Skills to Develop Fluid and Functional Communication, England, Longman.
- Prelock, P. A., & Hutchins, T. L. (2018). *Clinical Guide to Assessment and Treatment of Communication Disorders*. Springer International Publishing.
- Raymond, S. M., & Spencer, T. D. (2019). The Effect of Narrative Language Intervention on the Language Skills of Children With Hearing Loss. Perspectives of the ASHA Special Interest Groups, 6(2), 384-396.
- Reed, V. (2017). An introduction to children with language disorders. Boston: *James Madison University. Fifth edition*
- Rinaldi, P., Baruffaldi, F., Burdo, S., & Caselli, M. C. (2013). Linguistic and pragmatic skills in toddlers with cochlear implant. International Journal of Language & Communication Disorders, 48 (6), 715-725.
- Shoeib, R. M., Kaddah, F. E. Z. A., El-Din, S. T. K., & Said, N. M. (2016). Study of pragmatic language ability in children with hearing loss. *The Egyptian Journal of Otolaryngology*, 32(3), 210-218.
- Socher, M., Lyxell, B., Ellis, R., Gärskog, M., Hedström, I., & Wass, M. (2019). Pragmatic Language Skills: A Comparison of Children With Cochlear Implants and Children Without Hearing Loss. Frontiers in psychology, 10, 2243 .

- Stilwell, K. E. (2008). Comparing the Quality of Language Samples Obtained under Three Sampling Conditions from Children with Hearing Impairment.
- Swanson, L. A., Fey, M. E., Mills, C. E., & Hood, L. S. (2005). Use of narrative-based language intervention with children who have specific language impairment .
- Thagard, E. K., Hilsmier, A. S., & Easterbrooks, S. R. (2011). Pragmatic language in deaf and hard of hearing students: Correlation with success in general education. American annals of the deaf, 155(5), 526-534.
- Zamani, P., Soleymani, Z., Jalaie, S., & Zarandy, M. M. (2018). The effects of narrative-based language intervention (NBLI) on spoken narrative structures in Persian-speaking cochlear implanted children: A prospective randomized control trial. *International journal of pediatric otorhinolaryngology*, 112, 141-150..